مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 02 بتاريخ 2021/04/01م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

دراسة القنوزيا البصرية للأشكال لدى الأطفال المتمدرسين المصابين بعسر القراءة

طالبة دكتوراه في الأرطفونيا –علوم عصبية معرفية– بديعة حاج عبد الحفيظ

طالبة دكتوراه في الأرطفونيا –علوم عصبية معرفية– سامية لعجالي

طالبة دكتوراه في الأرطفونيا –علوم عصبية معرفية– هاجر بن عاصم

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله – الجزائر

badiaa.hadjabdelhafid@univ-alger2.dz
samia.ladjali@univ-alger2.dz
hadjer.benassem@univ-alger2.dz

الملخص بالعربية:

ويعد موضوع التعلم من المحاور الأساسية في حياة الطفل حيث يسعى الباحثون إلى محاولة استكشاف مختلف العمليات المعرفية المرتبطة بتحليل، تخزين وتوظيف المعلومات المتلقية لإعادة استعمالها مجددا في المستقبل. ومع ظهور العلوم العصبية أصبحت الدراسات العصبية المعرفية ذات أثر بالغ الأهمية لأجل تحديد طبيعة الاضطرابات المعرفية وأثرها على تعلم مختلف المهارات، وبالتحديد مهارة القراءة التي تعد ضمن آليات التواصل اللفظي فهي من بين أساسيات التعلم. حيث ينطلق التعلم من التعرف على الحرف ثم الكلمة ثم الجملة لأجل إعطاء معنى عام لما يتم قراءته. وهناك العديد من الوظائف المعرفية التي تساهم في عملية القراءة و أي خلل على مستواها يؤدي إلى ظهور اضطرابات في هذه الأخيرة. ومن هنا جاءت فكرة هذه المداخلة التي تندرج ضمن محور دراسات وأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية سعيا منا إلى الكشف عن طبيعة الاضطراب المتعلق بالقراءة من خلال الطرح التساؤل التالي: هل يعاني الطفل المتمدرس المصاب بعسر القراءة من اضطراب في القنوزيا البصرية للأشكال؟

الكلمات المفتاحية: الطفل المتمدرس، عسر القراءة، القنوزيا البصرية للأشكال

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

The study of visual gnosia shapes in school children with dyslexia

PHD student speech therapy-Cognitive Neuroscience- Badiaa HADJ ABDELHAFID
PHD student speech therapy-Cognitive Neuroscience- Samia LADJALI
PHD student speech therapy-Cognitive Neuroscience- Hadjer BENASSEM
University of Algiers 2 ABULKACEM SAADALLAH - ALGERIA
badiaa.hadjabdelhafid@univ-alger2.dz
samia.ladjali@univ-alger2.dz
hadjer.benassem@univ-alger2.dz

Abstract :

The learning topic is among the main axis in children life that lead researchers to explore several cognitive functions related to analysis, storage and the use of the received information to reuse it again in the future. And with the advent of neuroscience teh neusocognitive studies are becoming increasingly important in order to determinate the nature of cognitive disorders and its impacts in learning many skills especially reading which is considerate among verbal communication mechanisms. The learning start from the recognizing ofthe letter than the word and the sentense in order to give a meaning to what is reading. There are many cognitive functions that contribute in reading and any disorder in it can make a trouble on it. Hence the idea of the following itervention which falls within studies and researches in Human and Social science axis tying to respones to this question : Do the school children with dyslexia suffer from visual gnosia shapes disorder ?

Keywords: school children, dyslexia, visual gnosi shapes

مقدمة:

يعد موضوع التعلم من المحاور الأساسية في حياة الطفل حيث أصبح أساس الأبحاث التي تدور حول النمو العصبي للطفل من خلال البحث في مختلف العمليات المعرفية المرتبطة والمتكاملة فيما بينها، حيث أن هذه الأخيرة تساهم مع عناصر أخرى في تكوين سيرورة معرفية تعليمية يتقيد بها الإنسان فيما يكتسبه ويتعلمه. سواء تعلق الأمر بما هو شفهي أو مكتوب، وأي اضطراب في أحد هذه العناصر سينتج عنه خلل على مستوى الاكتساب والتعلم على حد سواء. وقد أفرزت العديد من البحوث على أن المخ

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بصفته المتحكم الرئيسي في كل الوظائف العليا وثيق الصلة التعلم الإنساني لاسيما التعلم الأكاديمي والذي يعد ذا أهمية في تطور الطفل خاصة في سنوات التمدرس الأولى، لأن أي صعوبة قد تنعكس سليا على مستقبله الدراسي وعلى حالته النفسية. لذا نجد دراسات كثيرة تناولت صعوبات التعلم بأنواعها وفسرتها على أنها راجعة لاضطرابات وظيفية في العمليات النفسية المعرفية كالانتباه، الإدراك، الذاكرة...ومن بين اضطرابات التعلم نجد عسر القراءة التي يتمركز حولها بحثنا، فالقراءة نشاط جد معقد تتدخل فيها ميكانيزمات عديدة تساهم في عملية التعلم ككل ومن ثم تساعد في تنمية المهارات واكتساب المعارف. ومع ظهور علم النفس العصبي المعرفي وتطور البحوث في هذا المجال طرأت عدة تغيرات في تناول هذا النشاط المعرفي فأصبحت عملية القراءة تدرس في علاقاتها مع بقية النشاطات المعرفية الأخرى، إلا وأنها بكونها عملية معقدة تستدعي سلامة الجهاز العصبي المركزي عموما ووظيفة القنوزيا البصرية بالتحديد المسؤولة عن معالجة المعلومات البصرية التي تردنا. وقد تم تناول موضوع القنوزيا البصرية من طرف العديد من الباحثين نذكر منهم ميشال حبيب ومنه جاءتنا فكرة انجاز هذه الدراسة ، فقدرة القنوزيا البصرية تعد كمرحلة أولية لمعالجة المعلومة البصرية خلال القراءة التي تعد ذات أهمية في حياة الفرد والمجتمع فهي وظيفة اتصالية محققة للفعل الاتصالي تساهم في نقل المعارف والمعلومات وهي وسيط من وسائط التعلم. فوجود صعوبة على مستوى التعرف على الكلمات المكتوبة ينتج عنه عدم القدرة على فهم النص المكتوب مما يؤدي لظهور عسر القراءة. فكل هذه المعلومات ساقتنا لدراسة القنوزيا البصرية للأشكال تحديدا لدى فئة الأطفال المتمدرسين المعسرين قرائيا لأجل الكشف عن طبيعتها.

الإشكالية:

يعتبر موضوع عسر القراءة ذا أهمية فهو يثير أحد المواضيع التربوية والمعرفية التي يجري فيها البحث منذ زمن ولم يحسم أمرها، والتي تشكل أبرز الصعوبات التي تعترض سبيل التلميذ في بناء القاعدة الأساسية من التراكم المعرفي.

وفي دراسة -تحمل عنوان التصوير المخي يكشف أسرار القراءة- أقيمت بفرنسا عام 2013 من طرف المختصين في ميدان اضطرابات التعلم عن طريق التصوير بالرنين المغناطيسي بين أن هناك منطقة بالمخ وهي منطقة التعرف البصري للكلمات والمتواجدة في الفص الصدغي لنصف المخ الأيسر تنشط بشكل طبيعي لدى غير المعسرين قرائيا خلال عملية القراءة كما لوحظ عدم نشاط المنطقة ذاتها لدى المعسيرين

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

قرائيا خلال عملية القراءة. ومنه فان الباحثون في ميدان علم النفس العصبي يحاولون تحليل بنية هذه السياقات نذكر منها القنوزيا البصرية للأشكال التي هي عبارة عن وظيفة معرفية تحمل قدرات التعرف. وتعتبر القراءة عملية فك التشفير للحروف والقيام بتحويل خطي-فونيمي يليه تجميع الرموز ثم الكلمات لأجل الوصول المعني وباعتبار الرموز الخطية هي عبارة عن أشكال قبل كل شيء فلا بد على القارئ أن يكون قادرا على التعرف عليه للقيام بعملية القراءة وتحليل المعلومات فيما بعد للوصول للمعنى المستنتج وهو ما قد لا يقدر عليه الطفل المتمدرس المصاب بعسر القراءة ومنه فان هذه الدراسة تهدف لتناول ظاهرة عسر القراءة من منظور معرفي عصبي ومواجهتها بالبحث كاضطراب أو خلل وظيفي. كذلك خطورة مشكلة عسر القراءة -التي تضاف لاضطرابات التعلم- على المستوى القومي وما ينجر عنها من حواجز أمام المحصلة المعرفية وما يقود غالبا إلى الرسوب المدرسي. ومما سبق نحاول الإجابة على التساؤل التالي: ما طبيعة القنوزيا البصرية للأشكال لدى الطفل المصاب بعسر القراءة؟

الفرضية:

يعاني الطفل المصاب بعسر القراءة من اضطراب في القنوزيا البصرية للأشكال.

أهمية البحث:

يكتسب موضوع البحث أهمية من خلال:

- موضوع الظاهرة التي يتصدى لدراستها، فهذا البحث يثير أحد المواضيع التربوية والمعرفية التي يجري فيها البحث منذ زمن ولم يحسم أمرها لحد الآن، والتي تشكل أهم وأبرز الصعوبات التي تعترض سبيل التلميذ في بناء القاعدة الأساسية من التراكم المعرفي.
- كونه يشكل مركز تلتقي فيه اهتمامات علم النفس التربوي والمدرسي بالأرطفونيا والعلوم العصبية، وأنه من المواضيع التي لها من الزوايا ما يسمح للعديد من المجالات والفروع بالمساهمة بالبحث فيه.

أهداف البحث:

- إثراء المعرفة العلمية وزيادة الرصيد النظري حول مشكلة صعوبات تعلم القراءة بتوضيح أهم معالمها التي يعتريها الغموض والالتباس.
- تناول هذه الظاهرة التربوية من منظور معرفي عصبي ومواجهتها بالبحث كاضطراب خلل وظيفي معرفي.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

– إفادة المختصين القائمين على مساعدة هذه الفئة من التلاميذ بطبيعة القنوزيا البصرية لإعداد برامج وبروتوكولات للتكفل تؤخذ فيها بعين الاعتبار هاتين القدرتين المعرفيتين.

1– تعريف القراءة:

تعتبر القراءة عملية معقدة تتفاعل فيها عدة ميكانيزمات بصرية، سمعية، حركية إذ يتم من خالها فك الرموز المكتوبة وربطها بالأصوات التي تناسبها من أجل إدراك وتمييز معانيها ومن ثمة الاحتفاظ بها وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة.[1] (دحال.س، 2005، ص:12)

2– متطلبات عملية القراءة:

تحتاج خطوات عملية القراءة إلى جملة من المهارات لمعالجة الكلمة المكتوبة معالجة معرفية سوية نذكر منها:

2–1 توجه ثابت ومستقر: للقراءة اتجاه ثابت لابد أن يلتزم به القارئ أثناء معالجته للكلمة، ففي اللغة العربية تتم القراءة من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل، فالتوجيه مضبوط ومحكوم بدقة لتتم القراءة بصورة سوية بعيدا عن الأخطاء الشائعة كقلب أو عكس قراءة الكلمة.

2–2 تثبيت الأشكال: لكل كلمة أو حرف شكل موجه، لابد للقارئ مراعاته للتمييز بين الحروف المتشابهة شكلان والمختلفة اتجاها مثل ح ع، خ غ ويظهر التشابه أكثر في اللغة اللاتينية مثل: d b, p q.

2–3 توافق القراءة: فاللغة الداخلية تتكون هي الأخرى من رسم بصري حري أو تخطيط للحروف ونطق للكلمات. (Bourcier R, 1979, p:62)

3– أهداف عملية القراءة:

وباعتبار القراءة أحد الأنشطة الأساسية، فأهدافها متمثلة فيما يلي:

– التمعن في نص القراء بالتعرف على نظام الأصوات، الضوابط والحروف في الكتابة العربية، قيمة علامات الفصل والوصل في النص، ومن ثمة بناء فرضيات حول معانيه.

– تكييف قراءته.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4- تعريف عسر القراءة:

يشير مصطلح عسر القراءة (الديسليكسيا) إلى اضطراب حاد في تعلم القراءة عند مستوى القراءة المناسب- أي خلال فترة أو مرحلة التعلم- لأطفال يتمتعون بقدرات عقلية عادية وذكاء عادي (متوسط أو فوق المتوسط ، بعيدا عن الحالات التي ينخفض حاصل الذكاء لديها عن 90 نسبة)، في غياب أي إعاقة حسية (بصرية، سمعية، عيوب أجهزة النطق).. أو اضطراب جسدي بصفة عامة ، أو اضطراب نفسي- انفعالي، أو حرمان بيئي ثقافي، اقتصادي، اجتماعي...أو نقص في فرص التعليم المناسبة.

5- أعراض عسر القراءة:

- أخطاء بصرية للحروف ذات الأشكال المتشابهة كتابيا
- اضطرابات في الإدراك البصري
- اضطرابات في الذاكرة قصيرة المدى
- زيادة بعض الحروف أو المقاطع
- عدم التمييز بين الحروف المتقاربة لفظا

6- تعاريف الأفثنوزيا :

- الأفثنوزيا هي اضطراب عصبي راجع لإصابة على مستوى القشرة الدماغية ويظهر كاضطراب يمس التعرف رغم إدراك المعلومات الحسية. (Cambier.J, 2002, p: 121)

- الأفثنوزيا لفظ يدل على عدم القدرة على التحليل والتعرف لما نراه أو نسمعه أو نلمسه رغم أن أعضاء الحس غير مضطربة.

(dictionnaire encyclopédique pour tous, le petit Larousse illustré, 1979, p: 46)

- وهي إصابة العمليات التحليلية المعرفية والمميزة بعجز واضح في القدرة على التعرف على الأشياء والأشكال.

(Larousse le grand dictionnaire de la psychologie, 1999 p : 30)

- كما أنها تعرف بعدم القدرة على التعرف على الأشياء مع الاحتفاظ بوظيفة الأعضاء الحسية، فالمصاب عندما نقدم له قطعة نقدية يمكنه وصفها (دائرية، مسطحة، تلمع...) ولكنه غير قادر على التعرف عليها

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أو تسميتها، كذلك عندما يسمع صوت صفير القطار يستطيع أن يتعرف على الصوت على أنه صفير ولكن لا يمكنه تمييز هذه الضجة (ضجة القطار). (Sillamy.N, 1979, p: 31)

وهي عدم القدرة على التعرف على الأشياء المعروضة لإدراكنا، وهذا الاضطراب لا ينجم عن أي عسر حسي أو خاص بالانتباه أو عسر على مستوى الوعي.(Barbizet.J, 1977, p: 68)

7- مفهوم الأڤنوزيا البصرية :

تاريخيا الأڤنوزيا البصرية تم اكتشافها بفضل التجارب على الحيوانات(Mun 1877,1880)

حيث قام هذا العالم باستئصال ثنائي للباحات ما قبل المخططة Préstrriées يتمثل في فقد ردة الفعل والسلوك الناتج عن هذه العملية المسماة « cécité psychique » المسببة مسبقا عن طريق المثيرات البصرية (تترجم كغياب للمطابقة)، في حين أن القدرات البصرية

القاعدية للحيوانات كانت سليمة كما كانت تبينه مواقفهم لتجنب الحواجز.

تم التعرف على هذه المتلازمة لدى الإنسان بعد إصابة عصبية توصف بـ غياب الترميز « imperception » (Jakson, 1932) أو حتى غياب الإدارك « asymbolie » وبالفعل فقد تم إنشاء مصطلح الأڤنوزيا من طرف فرويد Freud 1891، حيث عرفه على أنه عجز في مطابقة الأشياء الغير راجع لا إلى نقص في الذكاء العام أو اضطرابات حسية ابتدائية ولا إلى اضطرابات في اللغة.

وإذا كان مفهوم عجز في المطابقة البصرية لم يتناقش من قبل، فإن مصطلح الأڤنوزيا كما هو معرف قد حظي بانتقادات من طرف بعض العلماء ,Bender & Feldman 1972)

Bay 1953) الذين كانوا يعتبرون الإخفاق في مطابقة الأشياء كان وبالتحديد دائما نتيجة اضطرابات حسية من مستوى أول وكذا انخفاض في الذكاء العام. و أنه منذ السبعينات فقط أصبح مصطلح الأڤنوزيا معترف به ويتم دارسته والبحث فيه عن طريق التعرف عليه كاضطراب ذو أعراض عيادية. (Seron.X, 2000, p: 210)

وهكذا فالمصاب بالأڤنوزيا البصرية لا يتعرف على المثير حتى إن كان يراه جيدا. (Eustache.F, 2000, p: 112)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

8- أنواع الأڤنوزيا البصرية:

إن التحليل المفصل لحالة مصابة بأڤنوزيا بصرية أوصل Humphreys و Riddoch 1987 إلى اقتراح إسم أڤنوزيا d'intégration أوintégrative ، وقد ميزوا خمسة أنواع للأڤنوزيا البصرية بالتركيز على مستوى المعالجة المضطرب، فيقترحون أنه للتعرف على المعالجة البصرية نحتاج للعمليات الست التالية:

أ/ إكتشاف مكونات الأشكال، الخطوط، الجوانب..الخ وحتى تموقعهم وتوجههم حسب مختلف سلالم التحليل.

ب/ إقامة علاقة بين هذه العناصر لإنشاء مجموعات وتقسيم الشكل من الخلفية.

ج/ إيجاد توجه الشيء كله والتمكن من التعرف عليه حسب مختلف وجهات النظر.

د/ الدخول إلى الذاكرة لتمثيل بنيوي للشيء.

هـ/ الدخول إلى الذاكرة للتمثيل لوظيفة الشيء والأشياء التي تكون عادة مشتركة معه.

و/ التقدم إلى المقارنات بين المعلومات "الإدراكية" (المراحل أ ب ج) والمعلومات المتحصل عليها في الذاكرة (المراحل د هـ).

خمس أنواع من الأڤنوزيا البصرية:X.Seronإعتمادا على ما سبق ذكره يقترح

8-1 أڤنوزيا الأشكال:

التي تختص باضطراب في مرحلة الإكتشاف المبدئي لعناصر الشيء وممتلكاتهم أي (العناصر). (Seron.X, 1998, p :199)

حيث يسمح النظام الحسي للعين بإدراك الشكل ولكن المصاب يعجز عن التعرف عليه، ويشمل هذا الإضطراب الطول، الوضعية، الحجم..

8-2 أڤنوزيا الأشكال الهندسية:

أين يكون العجز في التعرف على الأشكال أو الصور المعقدة مع الإحتفاظ بقدرة التعرف على الأشكال المألوفة. (Bérubé.L, 1991, p :33)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3-8intégrative : الأڤنوزيا

تمثل إصابة في السيرورة أين العناصر المكتشفة بصحة لابد أن تجمع أو تحمل فيما بينها (Seron.X, 1998, p: 199)

فالمصاب غير قادر على القيام بتركيب بصري للتفاصيل التي يدركها، فهو يعجز عن التمييز (مثالا لا يستطيع التمييز بين كرة وبرتقالة) (Séve-Ferrieu.N, loc cit, p : 89).

4-8Transformation: أڤنوزيا ل

المصاب بإمكانه إنشاء تمثيل إدراكي مناسب للشيء لكن ليس بإمكانه الإنفصال من وجهة نظره الحالية والتعرف على شيء غير مقدم بطريقة كنسية canonique.

5-8Sémantique: الأڤنوزيا الدلالية

تتمثل في عجز على التمثيل في الذاكرة للمعلومات الدلالية التي تخص الشيء المدرك ، والمعالجات الإدراكية متأثرة بشكل عالي بالمعلومات الدلالية تصبح غير مناسبة.

6-8D'accès sémantique : الأڤنوزيا

المعلومات الدلالية متوخرة في الذاكرة تصبح غير قابلة للتنشيط من طرف التمثيل الإدراكي الصحيح والمنشقة من الشيء الذي يبصره.

لخصائص الشيء Localeفي هذا الإطار المثير يكون أولا بالتوازي أي معالجة محلية لشكله. نتائج هاتين العمليتين تدمج وتثرى بمعلومات راجعةglobale والإكتشاف الكلي للعمق لتسمح بتمثيل مستقل عن وجهة نظر المصاب. من نظام المعالجة هذا ينشق تمثيل مجرد غير متغير ومركز على الشيء لكن مشهدي.

هذا التمثيل أيضا بإمكانه أن يكون مشتق من العمليات المبدئية دون المرور بالتمثيل المركز الملاحظ. (Seron.X, 1998, p :99)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

8-7 أفنوزيا الألوان:

أي اضطراب التعرف والتعيين أو تحديد الألوان، فالمصاب غير قادر على تصنيف الأشياء والصور حسب اللون المقترح، ومنطقة الإصابة فصية خلفية يسرى. كما قد نجد اضطراب في التعرف على الرموز الخطية أين يعجز المصاب على التعرف على الأرقام، الحروف والفواصل...

ويمتاز هذا الإضطراب بعدم فهم اللغة المكتوبة حتى ولو أراد المفحوص إعادة قراءة إحدى نصوصه الخاصة، ما أن الكلام عادي وفهم اللغة الشفهية سليم كذلك.

8-8prosopagnosie : أفنوزيا الوجوه

يدل هذا الاضطراب على العجز على التعرف على الوجوه المألوفة، ويمتد هذا العجز إلى عدم تعرف المصاب على وجهه من خلال المرآة. كما يسجل العجز عن التعرف على الوجوه المعروفة من خلال الصور الفوتوغرافية، فالمصاب بإمكانه إعطاء وصف دقيق ولا يستطيع التعرف على الشخص. منطقة الإصابة صدغية-قفوية يمنى أو ثنائية.

(www.alzheimer-montpellier.org/agnosies.html)

9- منهج البحث:

اتبعنا في هذه الدراسة منهجا يتناسب مع مجال التخصص المتبع – ميدان العلوم العصبية المعرفية – هو دراسة حالة الذي ارتأيناه الأنسب للموضوع الذي نحن بصدد دراسته. حيث يمكننا من الحصول على معلومات شاملة عن الحالات المدروسة وبطريقة تفصيلية.

10- مجموعة البحث: تتكون مجموعة بحثنا من 5 حالات تتراوح أعمارهم بين 8 و11 سنة وقد روعي فيها توفر الجنسين (3 ذكور و2 إناث). كما قد تم إجراء البحث بوحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية، أين يتم تشخيص الحالات على مستواها من طرف الأخصائيين الأرطفونيين. وقد كان دافع اختيارنا لمجموعة البحث بدءا من 8 سنوات لأن القاعدة اللغوية الأولية يتم تكوينها من خلال السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي أين تتكون لديهم القدرة القرائية، ولأن صعوبات تعلم القراءة لا تفصح عن نفسها بصفة بارزة إلا عند دخول الطفل للمدرسة، ولأن تشخيص اضطراب صعوبات تعلم القراءة يتم بعد خضوع التلميذ لتمدرس عادي مدة سنتين.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

11- أدوات البحث:

- المقابلة نصف الموجهة : تم فيها جمع المعلومات اللازمة حول الحالات.
- الملاحظة : وذلك بعد إعطاء نص للمفحوص وملاحظة الأخطاء التي يرتكبها للتأكد من توفر أعراض صعوبات تعلم القراءة.

12- الإختبارات المستعملة:

اختبار الصور المتشابكة (Figures enchevètrées) هو اختبار مستخلص من بروتوكول تقييم وظائف القنوزيا البصرية المستخلص بدوره من بروتوكول PEGV Jean-Loui Nespoulpus[2] ل MT-86

يتكون من 15 لوحة مقسمة لـ 3 أجزاء مكونة من 5 لوحات في كل جزء حسب طبيعة المثير المقدم: فلدينا مثير دلالي، صور هندسية، ومثير على شكل أميبي. نجد في أعلى اللوحة 3 مثيرات متموضعة فوق بعضها منفصلة عن باقي المثيرات الثمانية بخط وعلى الحالة تعيين المثيرات الثلاث الواردة في أعلى اللوحة من بين الثمانية المذكورة آنفا.

وللحصول على النتيجة نقوم بجمع عدد الإجابات الصحيحة التي تعطيها الحالة في وقت يقدر بأقل من 90 ثانية وذلك في كل

لوحة وإن تحصلت الحالة على مجموع نقاط أقل من 30 فإن

ذلك يعتبر إشارة مرضية ويشير لوجود اضطراب في القنوزيا البصرية للأشكال لديها.

13- عرض نتائج البحث:

وفيما يلي جدولا نلخص فيه نتائج الحالات الخمس في اختبار الصور المتشابكة (للقنوزيا البصرية للأشكال):

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الحالات	نتائج اختبار الصور المتشابكة (الثنوزيا البصرية للأشكال)
الحالة الأولى (س.غ)	30
الحالة الثانية (ن.م)	32
الحالة الثانية (ن.م)	29
الحالة الرابعة (أ.ن)	26
الحالة الخامسة (م.د)	30

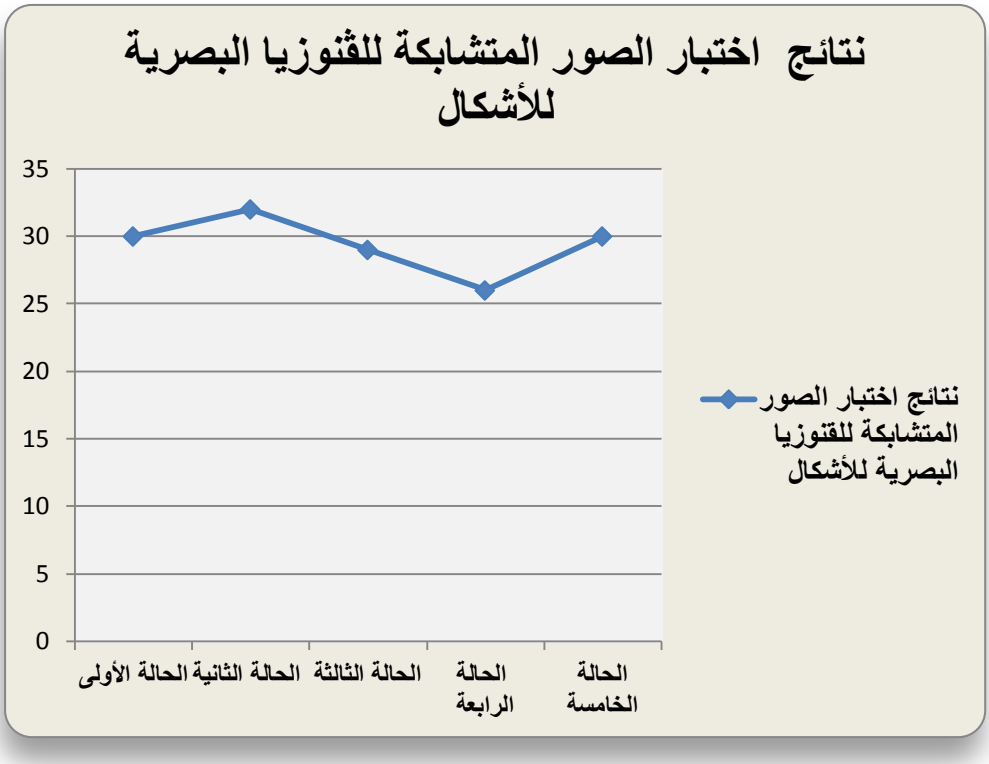

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

14- مناقشة النتائج:

بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج (كميا وكيفيا) توصلنا إلى نتيجة تفيد وجود اضطراب في القنوزيا، فقد تبين أنه من بين خمس حالات هناك حالتين تعاني من اضطراب في القنوزيا البصرية للأشكال. وما تشمله هذه الوظيفة المعرفية من تعرف، إدراك ومطابقة المعلومات والمثيرات البصرية أيا كان شكلها، حجمها...لدى فئة الأطفال المتمدرسين المصابين بعسر القراءة. فالقراءة وظيفة معرفية مرتبطة بقدرة القنوزيا أي التعرف الإدراك والتمييز للحروف المكتوبة التي هي قبل كل شيء عبارة عن أشكال وكذا مرتبطة بنظام المفكرة البصرية-الفضائية أحد أنظمة الذاكرة العاملة. فبالتعرف على الشكل المكتوب يتم بناء تمثيل ذهني للمدرك البصري، وفي حالة القراءة المدرك هو الحروف (وظيفة القنوزيا البصرية)، وفي مرحلة لاحقة من معالجة المعلومة البصرية يتم استدعاء واستحضار مختلف التمثيلات الذهنية البصرية المخزنة في الذاكرة. وهو ما يوافق نموذجHumphreys وRiddoch حيث تتم معالجة المعلومة كمرحلة أولى تدعى بالمرحلة "إدراكية" حيث تقوم شبكية العين بمعالجة المعلومة للوصول لوصف شكل المدرك بتنظيم تمثيل بنائي. والمرحلة الثانية "ذاكرية" أين يتم فيها التركيز على وحدة المدرك بالرجوع للوحدات المماثلة له والمخزنة في الذاكرة.

15- الاستنتاج العام:

لقد أسفرت الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة القنوزيا البصرية للأشكال لدى التلميذ المصاب بعسر القراءة. فمن خلال النتائج السابقة المتحصل عليها بتطبيق اختبار الصور المتشابكة PEGV للقنوزيا البصرية لأشكال على مجموعة البحث تبين أن هناك اضطراب لدى البعض منهم على مستوى هذه الوظيفة. فالقراءة وظيفة معرفية مرتبطة بقدرة القنوزيا أي التعرف الإدارك والتمييز للحروف المكتوبة والتي هي قبل كل شيء عبارة عن أشكال، فبالتعرف على الشكل المكتوب يتم بناء تمثيل ذهني للمدرك البصري وفي حالة القراءة المدرك هو الحروف وتلك هي [وظيفة القنوزيا البصرية].

خاتمة:

بإتباع المنهج الإكلينيكي انصبت دراستنا حول الكشف عن طبيعة القنوزيا البصرية للأشكال لدى المتمدرسين المصابين بعسر القراءة، وقد أظهرت هذه الدراسة أن المثيرات البصرية بالخصوص الرموز

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المكتوبة في حالة عسر القراءة تتأثر بالقنوزيا البصرية للأشكال والتي تحمل القدرة على التعرف، المطابقة، الإدراك والتمييز بالأخص الأحرف التي تكون لها نفس الشكل. وان هذه القدرة تختص بالمعالجة البصرية للمعلومات والمثيرات أو المدركات ذات الأَصل البصري وأي اضطراب وظيفي على مستواها سينعكس سلبا على التعلم الأكاديمي لدى فئة الأطفال المتمدرسين المعسرين قرائيا.

المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

الأطروحات:

1- دحال سهام (2004-2005): دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي المعرفي، جامعة الجزائر.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

الكتب:

2- BARBIZET J. DUIZABO PH (1977) : Abrégé de neuropsychologie, Ed. Masson, Paris.
3- BERUBE.L (1991) : Terminologie de neuropsychologie et deneurologie du comportement, Ed. Lachene Lière, Montréal.
4- CAMBIEN.J (2002) : La mémoire, Ed. Le Cavalier Bleu, Paris.
5- EUSTACHE F. FAURE S (2000) : Manuel de neuropsychologie,Ed. Dunod, France, 2ème édition.
6- SERON X. JEANNEROD M (1998) : Neuropsychologie humaine, Ed. Mardaga, Belgique, 2 ème édition.
7-SERON X. VANDER L (2000) : Traité de neuropsychologie clinique Tome 1, Ed. Solal, France.
9- SEVE-FERRIEU (2001) : Neuropsychologie corporelle visuelle et gestuelle (du trouble à la rééducation), Ed. Masson, Paris.

القواميس:

10- Dictionnaire encyclopédique pour tous, le petit Larousse illustré (1979) : Ed. Larousse, Paris.
11- Larousse, Le grand dictionnaire de la psychologie (1999) : Ed.Larousse, Paris.

المواقع الالكترونية:

12-www.alzheimer-montpellier.org/agnosies.html/